

التعليق على كتاب العلم من صحيح ابن حبان | | المجلس الثاني

|| فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

تفضل ابو كنز في كتاب الاحسان؟ نعم باب الزدر عنه يا صاحبي لو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشفوا عني الا القرآن من كتب عني شيئا - 00:00:00

قال ابو حاتم رضي عنه زجره عليه وسلم والقرآن اراد به الحث على حفظ والدليل على صحة هذا اباحته صلى الله عليه وسلم الذي سمعها من رسول الله صلى الله عليه - 00:00:43

واذنه صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو عن فطر الله عنه قال تركنا تركنا رسول الله صلى الله عليه ما طائر يطير معنا عندنا منه يعني باوامره ونواهيه واخباره - 00:01:05

صلى الله عليه وسلم احسنت بارك الله فيك. الحمد لله هذا الباب في كتاب صحيح ابن حبان عليه رحمة الله هو الزجر عن كتابة المرء السنن المقصود كتابة الحديث وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة الحديث في بادئ الامر - 00:01:37

لاجل اسباب منها الا يختلط بالقرآن الكريم لان القرآن كان ينزل فقد اختلط القرآن بالحديث. فنهى عن ذلك صلى الله عليه وسلم ثم اذن به. وانعقد الاجماع على الاذن في كتابة حديثه صلى الله عليه - 00:01:57

طيب ثم ذكر هذا الحديث العظيم وهو عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد ابن سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني الا القرآن فمن كتب عني شيء - 00:02:12

شيئا فليمحاه هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين شرط الامام البخاري ومسلم وهذا في بداية الامر انه نهى عن كتابة الحديث حتى لا يختلط الحديث بكتاب الله عز وجل ثم اذن بعد ذلك صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

في الكتابة لابي شا لما طلب منهم ان يكتبوا ابو طلب من الصحابة ان يكتبوا فقال اكتبوا لابي شاة رضي الله عنه فكتبوا له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

واذن لعبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان يكتب ولذلك لما سئل ابو هريرة من اكثر الصحابة حديثا قال لم يكن احد اكثر مني او اكثر مني حديثا الا ما كان من - 00:03:02

عبد الله بن عمر فانه كان يكتب ولا اكتب. ابو هريرة كان يحفظ ومع ذلك سبحان الله ما ثبت عن ابي هريرة من الاحاديث في السنة اكثر بكثير من عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما جميعا - 00:03:14

فاذن النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وبالكتابة طيب واما الحديث الذي جاء قيدوا العلم بالكتاب هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه ابا - 00:03:29

ولكني وجدته صح موقوفا على عمر رضي الله عنه بعد التتبع انه صح موقوفا على عمر رضي الله عنه قيدوا العلم بالكتاب. واما مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح ابا - 00:03:44

ثم ذكر حديث الذي بعده وتتبعتم سند هذا الحديث وهو حديث الحسين بن احمد بن بسطام بالابلة الابلة هذه اه مكان قريب من البصرة من البصرة. ومن العجائب اني تتبعت احاديث الحسين بن احمد بن بسطام. وجدت اكثر ما يحدث ما يحدث عنه - 00:04:00

تلاميذه يقولون بالابلة بالابلة. كثيرا ما يذكرون هذا اقول ينبغي ينبغي لطلبة العلم ان يرحلوا الى علماء الحديث. كما يرحل هؤلاء

الطلاب الى هذا العالم الحسين بن احمد ثم قال - [00:04:21](#)

الى اخر الاسناد كل الرجال ثقات ولله الحمد والمنة وهو قوله صلى الله عليه وسلم فيما نقله طبعاً ابو ذر يقول تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم - [00:04:39](#)

المقصود علم شرعي وليس العلم الكوني يعني ما شرح لهم النبي صلى الله عليه وسلم عن اعماق البحار وعن قمم الجبال بل ما يهمهم من العلم النافع وهو ما يتعلق بشرع الله عز وجل كما ذكر يقول باوامره باوامر الله تعالى واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم

والنواهي - [00:04:54](#)

الاخبار اخبار من سلف واخبار من سيقدم. طيب وكذلك ايضا افعاله واباحاته صلى الله عليه وسلم وليس المقصود انه يتكلم كما يقول بعضهم يتكلم في الرياضيات وفي الجيولوجيا وفي الاحياء ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ولو تكلم فان هذا نزر

يسير نستفيد منه - [00:05:16](#)

ليس المقصود بهذا هو ما يذهب اليه بعض علماء الطبيعة يسمونه يعتنون بالطبيعة ويعتنون بالجيولوجيا الارض والبحار والافلاك وما اشبه ذلك لا المقصود هو العلم الشرعي الذي اثنى الله تعالى على اصحابه - [00:05:40](#)

في القرآن الكريم واما علم الدنيا فان الله تعالى يقول عنه يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح في عفو وعافية. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:57](#)